لمتي بكسر اللام وتشديد الميم وهي الشعر المجاور لشحمة الاذن
كناية عن الشعور يعني الادراك الاعتقادي يشعر به اذا ادركه
بنفسه وهو حديث النفس فانه ينبت فيها كما ينبت الشعر
في البدن وهو اسود لان اشابها مشرق واما كان ذلك لظهور
نور العلم اللدني الالهي والفيض الرباني الالهامي • واذا ما
ظهر نور الوجود الحق اعرضت عنه عوارض الاسما الحسنى الالهية
ولا يجزها فيفنى السالك حينئذ وتضمحل رسومه بالكلية وتغيب
الاسما الالهية في الذات العلية • فلا يبقى الا الوجود الحق والوجود
الحق الازلي الابدي على ما هو عليه ازلا وابدا ::

فرحن بحزن جازعات بعيدما : فرحن بحزن الجزع بي لمشيبي

فرحن اي ذهبن والنون المفتوحة الساكن ما قبلها ضمير جماعة
النسوة اي الغواني في البيت قبله وذهابهن كناية عن رجوعهن
الى حقيقة الذات الاقدس في نظر المحب لفنائه دونها كل شي عنده
فلا يبقى ما تتعلق الاسما الالهية بالتاثير فيه والحزن بضم
الحا المهملة خلاف الفرح وقوله جازعات حال من ضمير جماعة
النسوة من جزع الرجل جزعا من باب تعب فهو جزع وجزوع مبالغة
اذا ضعفت قوته عن حمل ما نزل ولم يجد صبرا كما في المصباح ده
وجزع الاسما الالهية كناية عن زيادة طلبهن للتاثير
في الاشيا وكان توجههن على ايجاد العوالم فاذا انكشف للسالك
فناؤه في الوجود الحق اختفين عنه في ذات الوجود الحق
بحيث لم يبق عنده غير ذات الوجود الحق سبحانه ولا شي انفصل
عنه ولا شي اتصل به ولا دخل فيه شي ولا خرج عنه شي وقوله
بعيد بضم البا الموحدة تصغير بعد وما مصدرية وفرحن اي

سرورن

١١١ ك ١٩

سرورن يعني تلك الغواني بحزن اي في حزن بفتح الحا المهملة
ضد السهل والجزع بكسر الجيم منعطف الوادي كناية عن باطن
الجسم الانساني بالقوى العرضية المبثوثة فيه وقوله بي متعلق
بفرحن وفرحهن كناية عن نشر فيض منه بتوجيه الروح الامري
واعطا كل اسم مقتضاه وقوله لمشيبي اي لاجله
وهي حالة صعق وجهله مقام المعرفة من دعونها وغفلته
عن التحقيق بعالم الامكان ::

جهلن كلوامي الهوى لا علمنه :: وخابوا واني منه مكتهل فتي

صير جهلن للغواني ايضا وجهلهن كناية عن توجه كل اسم الهي
على ما هو متوجه اليه من الاثر المخصوص بمقتضى توجيه
المسمى الحق سبحانه فهو تعالى يعلم السالك وجميع صفاته
واحواله على التمام ولكن لا يتصف سبحانه بشي من صفاته
ولا بحال من احواله وقوله كلوامي اي مثل لوامي جمع لايم على
المحبة فانهم ايضا لا يتصفون بشي من صفاته ولا بحال من
احواله فهم لا يعرفون ما عرف وقوله الهوى مفعول جهلن يعني
المحبة اذ هي وصفي وحالي لا وصفهم ولا لهم وان كان ذلك
الهوى الذي لا بد اثر من اثار الاسما الالهية وهو من جملة
معلوماتها على انه وصفي لا وصفها وما بدا له من جملة
معلوماتها فهو حالي لا حالها فهي جاهلات به ذوقا واحساسا
كاللوام عليه وان كن وكان اللوام ايضا عالمين به ولكن عن غير
ذوق فيهن له وقوله لا علمنه الضمير للغواني واعلمنه وغايته
اي لا علمنه علم ذوق لدوام اتصافه به لان ذلك من شان المحدثات
والاسما فيها بات الربانيات لبس الممكنات حتى يذقنه ويتصفن به